A/48/372
30 September 1993
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ٨٥ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول
الأعضاء للتعليم العالي، بما فيه التدريب المهني،
للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بقرارها ٦٩/٤٧ دال المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.

٢ - ويشتمل هذا التقرير على مضمون ردود الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة على النداء الوارد في قرار الجمعية العامة ٦٩/٤٧ دال، بالإضافة إلى إشارة إلى الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة استجابة للنداء السواري في قرارات الجمعية ٩٠/٢٢ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٢/٢٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و ٥٢/٢٤ جيم المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩، و ١٣/٣٥ باء المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، و ١٤٦/٢٦ حاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و ١٢٠/٣٧ دال المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و ٨٢/٢٨ دال المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و ٩٩/٣٩ دال المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و ١٦٥/٤٠ دال المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و ٦٩/٤١ دال المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٦٩/٤٢ دال المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و ٥٧/٤٢ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، و ٤٧/٤٤ دال المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ٧٢/٤٥ دال المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ٤٦/٤٦ دال المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١. فبذلك القرارات ناشدت الجمعية العامة جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية زيادة الاعتمادات الخاصة للهبات وللحاجة الدراسية للاجئين الفلسطينيين، ودعت وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى أن تواصل كل منها في مجال اختصاصها تقديم المساعدة الخاصة بالتعليم العالي إلى الطلاب اللاجئين الفلسطينيين؛ وطلبت إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) أن تتولى تلقي الاعتمادات والمنح الدراسية الخاصة وأن تكون قيمة عليها وأن تمنحها للمرشحين المؤهلين من اللاجئين.

.../..

191093 121093 93-52946

٣ - وفي الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، قدمت حكومة اليابان، عن طريق الأونروا، ٢٢ زمالة لللاجئين الفلسطينيين يعملون لدى الأونروا في مجال التدريب المهني بفرع عمان التابع لمقر الأونروا وبمراكز التدريب المهني الشهامية في منطقة عمليات الأونروا. وتقوم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، حاليا، بالنظر في طلبات المرشحين لهذه الزمالات. وهذه الزمالات، التي تسرى على الدراسة في اليابان، تخضع لتوجيه الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. ومن استعراض هذا البرنامج يتبين أنه منذ أن بدأ في عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٣ قدّمت حكومة اليابان في إطاره ما مجموعه ١١٥ زمالة. وفي عام ١٩٨٩، تبرعت حكومة اليابان بمبلغ مليون دولار ينفق على مدى فترة خمس سنوات، لتفطية برنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية. ويتلقي هذه المنح طلاب من اللاجئين الفلسطينيين من الأراضي المحتلة. وشارك في البرنامج في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ ما مجموعه ١٣٥ من تلقوا هذه المنح. وعلاوة على ذلك، تبرعت حكومة اليابان في عام ١٩٩٢ بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ دولار لينفق على مدى فترة خمس سنوات لتفطية برنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية من منطقة عمليات الأونروا؛ ويتلقي هذه المنح طلاب من اللاجئين الفلسطينيين. وقد شارك في هذا البرنامج في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ ما مجموعه ٦٨ من تلقوا هذه المنح. وتتشى هذه المنح مع روح قرارات الجمعية العامة وإن لم تكن بالتحديد استجابة لها.

٤ - وتبرعت حكومة سويسرا بمبلغ ١٨٠٠٠ دولار عام ١٩٨٩ لبرنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية، وبمبالغ إضافية قدرها ٢١٢٠٠٠ دولار و ١٩٧٣٠٠ دولار و ٢٠٠ دولار للبرنامج في الأعوام ١٩٩٠، و ١٩٩١، و ١٩٩٢، على التوالي. ويبلغ مجموع من تلقوا هذه المنح ١٦٩ طالباً من اللاجئين الفلسطينيين، شاركوا في البرنامج في السنة الأكاديمية ١٩٩٢-١٩٩٣. وتتشى هذه المنح مع روح قرارات الجمعية العامة وإن لم تكن بالتحديد استجابة لها.

٥ - وقدّمت حكومة جمهورية إيران الإسلامية ٢٠ منحة دراسية جامعية في عام ١٩٩٢ لخريجي المدارس الثانوية لكي يدرسوا في جامعات إيرانية. وأحاليل ما مجموعه ٢٩ طلباً مقدماً من طلبة من اللاجئين الفلسطينيين بمنطقة عمليات الأونروا إلى السلطات الإيرانية المختصة لكي تستعرضها وتنظر فيها. وتتشى هذه المنح مع روح قرارات الجمعية العامة وإن لم تكن بالتحديد استجابة لها.

٦ - وتبرعت حكومة هولندا في عام ١٩٩٢ بمبلغ ٤٢٦٥٣٢ دولاراً لتفطية مصروفات التعليم الجامعي للطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في جامعات مصرية. وقد وجه هذا المبلغ عن طريق الأونروا، التي قدمت المدفوعات بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وقد استفاد ما مجموعه ١١٩ طالباً فلسطينياً من هذا التبرع.

٧ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، كجزء من اتفاقها المبرم منذ فترة طويلة مع الأونروا، ١٧٢ زمالة في الفترة من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٩٢ إلى موظفي الأونروا من اللاجئين الفلسطينيين العاملين في حقل التعليم. وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢، وجه المدير العام رسالتاً تعميم إلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ومصادر التمويل العربية والإسلامية مناشداً إياها التبرع لسد العجز في ميزانية تشغيل الجامعات الفلسطينية الناجم عن إغلاق هذه الجامعات لمدة طويلة وعن الوضع الراهن.

.../...

وكان هذا النداء وفقا للقرار ١٠٢-٤ الذي اتخذه المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة. وكان المدير العام قد أصدر خلال الفترة من عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٩١ عدّة نداءات من أجل التبرع للصندوق الخاص الذي أنشأته اليونسكو لتقديم زمالات لطلاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبلغت التبرعات التي وردت حتى عام ١٩٩١ ما مجموعه ٣٦٢٠٠٠ دولار، وقدم من هذا المبلغ أكثر من ٧٠ زمالة، من بينها ٢٠ زمالة للسنة الأكاديمية ١٩٩٢-١٩٩٣. ولم ترد أي تبرعات أخرى منذ عام ١٩٩١. وخلال السنة الأكاديمية ١٩٩٢-١٩٩٣ قدمت اليونسكو ١٢ منحة دراسية لطلبة فلسطينيين من برنامجها وميزانيتها العاديين، وأربع منح دراسية في إطار برنامجها للمشاركة. وعلاوة على ذلك، وقعت اليونسكو في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ اتفاقاً تعاونياً مع برنامج للتعاون فيما بين الجامعات يسمى برنامج "التعاون الأكاديمي الأوروبي - الفلسطيني في مجال التعليم". وبموجب هذا الاتفاق، الذي تبرعت اليونسكو له بمبلغ ١٦٠٠٠ دولار من خلال مشروع يسمى "توأمة الجامعات"، سيجري ربط ست جامعات فلسطينية باثنتي عشرة جامعة أوروبية، من أجل الاضطلاع بأنشطة تبادل هيئات التدريس ومنح زمالات.

٨ - واصلت منظمة الصحة العالمية عرضها لبرامج زمالات تدريبية للدراسات العليا يرمي إلى تنمية المهارات التقنية والإدارية لموظفي إدارة الصحة التابعة للأونروا وإلى تلبية احتياجات الإحلال مستقبلاً في مختلف التخصصات الصحية. وقد استفاد من هذه الزمالات الدولية لمنظمة الصحة العالمية في عام ١٩٩٢ أربعة لاجئين فلسطينيين من موظفي الأونروا العاملين في المجال الصحي. ومنذ عام ١٩٨٦ بلغ مجموع ما قدمته تلك المنظمة من هذه الزمالات أكثر من ٢٥ زمالة.

٩ - وفي أعقاب ورود طلب من جامعة القدس المفتوحة في عمان في منتصف عام ١٩٩٢، تعزّز منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تقييم مرافق الجامعة للتدريب المتعلقة بالأبيان. ومن المقرر أن تضطلع بعثة من منظمة الأغذية والزراعة بهذه المهمة قرب نهاية عام ١٩٩٢ في سياق استعراض لمرافق التدريب المتعلقة بالأبيان في الشرق الأدنى، واحتمال تنشيط المركز الإقليمي للتدريب المتعلقة بالأبيان في الإسكندرية، بمصر، الذي أنشأ في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية.

- - - - -